

الجائزة العربية للعلوم الاجتماعية والإنسانية لتشجيع البحث العلمي

(موضوعا الجائزة للعام ٢٠١١)

في إطار المنافسة على "الجائزة العربية للعلوم الاجتماعية والإنسانية لتشجيع البحث العلمي"، دعا المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات الباحثين العرب في مجالات العلوم الاجتماعية والاقتصادية والإنسانية إلى كتابة بحث حول أحد موضوعين:
١) سياسات التنمية في البلدان العربية وتأثيرها على فرص العمل.
٢) الهوية ولغة التعليم في البلدان العربية.

الموضوع الأول: سياسات التنمية في البلدان العربية وتأثيرها على فرص العمل

يركز الباحث الذي يختار الموضوع الأول على السعي للإجابة على سؤال: لماذا فشلت السياسات التنموية في البلاد العربية في خلق فرص العمل المنتج بالمقادير اللازمة لاستيعاب الأعداد المتزايدة من الشباب الداخلين سوق العمل في كل عام؟ وما ينجم عن هذا من استفحال لظاهرة البطالة، ولا سيما بطالة الشباب، وانعكاساتها السلبية على حالة مستوى التنمية الإنسانية في تلك الأقطار. ولماذا يستمر هذا الفشل حتى في الحالات التي سجل الاقتصاد فيها معدلات عالية من النمو؟

ويمكن للباحث أن ينجز بحثه في هذا السؤال عن حالة قطر عربي واحد، أو مجموعة من الأقطار العربية.

ويجب أن تشمل محاور البحث من بين أمور أخرى:

- ١) الخصائص الاقتصادية والاجتماعية، وسياسات التنمية المتبعة في دولة عربية مختارة أو أكثر.
- ٢) الخطط والأهداف الوطنية للدولة (الدول) العربية المختارة وأوليات تشغيل العمالة بين هذه الأهداف.

٣) تقييم مدى ملاءمة سياسات التنمية المتبعة في الدولة (الدول) العربية المختارة في ضوء خصائصها الاقتصادية والاجتماعية وهدف تشغيل العمالة بها، مع إشارة خاصة لتشغيل الشباب.

ويتوقع من البحث أن يُظهر مدى تمكن الباحث من النظريات والنماذج الاقتصادية التحليلية ومقاربات الاقتصاد السياسي التي عالجت هذا الموضوع والتطبيقات المختلفة لهذه النظريات على التجارب الواقعية في حالات عربية أو حالات أقطار نامية أخرى.

ومن المتوقع أيضاً أن يتناول البحث دور العناصر المختلفة والمتداخلة في السياسات الاقتصادية والاجتماعية والتربوية التي يشملها مفهوم "التنمية"، من أجل التفسير المتوازن لفشل السياسات التنموية في شأن التشغيل.

من المتوقع كذلك أن لا يقتصر تقصي عوامل الفشل على السياسات الداخلية بل يشمل، -حيث يقتضي الأمر- تأثير السياسات الداخلية بالجغرافيا السياسية والعلاقات الإقليمية، والمؤثرات الخارجية الاقتصادية والسياسية بما فيها حركة القوى العاملة والتجاذب الديموغرافي الإقليمي.

ومن المتوقع أن يخصص البحث الحيز الملائم للإصلاح المقترح في السياسة التنموية من منظور المستقبل والضغوطات الداخلية المتوقعة، والتطورات الإقليمية والعالمية المستشرفة بما فيها التطورات والظروف الاقتصادية والبيئية والتكنولوجية.

الموضوع الثاني: الهوية ولغة التعليم في البلدان العربية

يهدف البحث إلى تناول إشكالية التفاعل بين هوية المجتمعات العربية واللغة من خلال مسألة لغة التدريس المتبعة في التعليم والتعليم العالي وحتى المستخدمة كلغة بحث علمي.

ولا بد في هذه الدراسة من ربط هذه المسألة بهوية المجتمعات العربية في مرحلة الحداثة، ولكن يمكن تناول الموضوع من زاوية فكرية فلسفية أو سوسيولوجية أو العلوم السياسية أو التاريخ أو حتى من زاوية علوم اللغة.

كما يمكن تناول الموضوع بدراسة حالة بلد عربي بعينه، أو بتقديم دراسة نظرية حول الموضوع، وأن يبقى ماثلاً في ذهن الباحث تلك العلاقة التفاعلية بين تشكّل الهوية وإعادة إنتاجها، وبين اللغة ولغة التدريس بشكل خاص وحتى لغة البحث العلمي.

يمكن أن يفحص على سبيل المثال لا الحصر أثر التدريس بغير اللغة العربية على الهوية وعلى اللغة ذاتها وكذلك كتابة أبحاث باللغة العربية.

ويمكن اختيار زوايا ومقاربات أخرى ذات صلة، والمهم هو أن يبقى الباحث في إطار إشكالية اللغة والهوية.

- يكون العنصر الأساس في تقييم الأبحاث التمكن المعرفي والصرامة البحثية من جهة، والجددة والأصالة والإبداع في التحليل وفرز الأهم عن المهم وعن الثانوي في الأهمية، استناداً إلى الوقائع الموثقة في التجارب التطبيقية، ومن ثم الاستنتاجات العملية التي تساعد في توجيه السياسات التنموية في المستقبل.

- يرسل الباحثون اقتراح البحث في الموضوع الذي يختارونه من بين موضوعي الجائزة، ويشمل اقتراح البحث:

(أ) الموضوع

(ب) الفرضية

(ج) المنهج

(د) المصادر التي ينوي استخدامها.

- يتراوح حجم اقتراح البحث بين (١٥٠٠ - ٢٠٠٠) كلمة.
- يقوم المركز بإعلام الباحث بقبول اقتراحه أو الاعتذار له.
- يتم إنجاز البحث خلال ٥ أشهر من إعلام المرشح بقبول اقتراحه.
- في حال قبول اقتراح البحث يُدفع للباحث مبلغ (٥٠٠\$) خمسمئة دولار أميركي مقدماً.

ينشر المركز الأبحاث غير الفائزة بالجائزة إذا وُجدت صالحة للنشر مقابل مكافأة بموجب أنظمة المركز، ويُدعى جميع الباحثين الفائزين وغير الفائزين إلى إلقاءها كمحاضرات في مؤتمر المركز السنوي للعلوم الاجتماعية والإنسانية الذي يشهد إعلان قائمة الفائزين بالجوائز.